الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4943 | الإثنين | غرة صفر 1446 هـ | 5 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

مجزرة جديدة تستهدف خيام النـــ

«حزب الله» يقصف إسرائيل بـ 50 صـ

اعتراض صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه إسرائيل

تظاهرات في إيران تنديدا باغتيال إسماعيل هنية

«وكالات» : بعد عودة الوفد الإسرائيلي المفاوض من العاصمة المصرية دون تقدم يذكر بشأن المفاوضات على وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، السبت، تفاصيل اجتماع جمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورؤساء الأجهزة الأمنية لبحث الصفقة التي تراوح مكانها.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية، إن وزير الدفاع يوآف غالانت خاطب نتنياهو خلال الاجتماع قائلا: «لن يكون هناك صفقة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في غزة بالشروط التي طرحتها وأنت تعلم ذلك».

كما قالت إن غالانت أخبر نتنياهو أنه لا يوجد سبب أمني يمنع المضي بالاتفاق لوقف النار في غزة.

كذلك، قالت القناة الإسرائيلية إن رئيس الأركان أخبر نتنياهو أنه من الصواب استكمال مفاوضات غزة.

وذكرت مصادر مطلعة للقناة 12 أن مواقف نتنياهو لن تؤدي لتقدم حقيقي بشأن الاتفاق مع حركة حماس.

من جانبه، قال مسؤول إسرائيلي إن نتنياهو يرى أن اغتيال هنية سيعجل بإتمام اتفاق غزة عبر زيادة الضغط على حماس.

أما بخصوص المكالمة التي جمعت الرئيس الأمريكي جو بايدن مع نتنياهو يوم الخميس، قالت القناة 12 إن «بايدن اتهم نتنياهو بالكذب خلال اتصالهما قبل أيام بشأن صفقة غزة».

فيما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن نتنياهو رفض ادعاء بايدن بأن اغتيال هنية سيعطل التوصل لوقف النار بغزة.

كما قالت الصحيفة الأمريكية إن نتنياهو نفى باتصاله الحاد مع بايدن وقوف تل أبيب عقبة أمام اتفاق غزة.

وفي وقت سابق، كشف مسؤولان أميركيان أن الرئيس بايدن طالب خلال مكالمة «صارمة» الخميس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتوقف عن تصعيد التوترات في المنطقة والتحرك فوراً نحو اتفاق بشأن احتجاز الرهائن في غزة، ووقف إطلاق النار، وفق موقع «أكسيوس».

فيما قال أحدهم إن بايدن اشتكى لنتنياهو من أن الاثنين تحدثا للتو الأسبوع الماضي في المكتب البيضوي حول تأمين صفقة الرهائن، لكن نتنياهو بدلاً من ذلك مضى قدماً في الاغتيال في طهران.

وأضاف المسؤول الأمريكي أن بايدن أخبر نتنياهو بعد ذلك أن الولايات المتحدة ستساعد إسرائيل في هزيمة أي هجوم إيراني، ولكن بعد ذلك لا يتوقع المزيد من التصعيد من الجانب الإسرائيلي والتحرك الفوري نحو صفقة الرهائن.

يذكر أن صفقة تبادل الأسرى كانت معلقة منذ مدة بين إسرائيل وحركة حماس، وسط ضغوط على نتنياهو للموافقة على اتفاق تبادل في أقرب وقت ممكن.

وفي 31 مايو، كشف الرئيس الأمريكي جو بايدن عن مقترح إسرائيلي لهدنة أخرى، لكن المحادثات منذ ذلك الحين فشلت في تحقيق نتائج.

من جهة أخرى أعلن حزب الله، فجر الأحد، قصف شمال إسرائيل «بعشرات صواريخ الكاتيوشا» رداً على قصف اسرائيلي أصاب «مدنيين» في جنوب لبنان، في وقت تزداد فيه المخاوف من اندلاع حرب بين الحزب وإسرائيل وسط توتر إقليمي.

وقال الحزب في بيان إنه «رداً على اعتداءات الجيش الإسرائيلي على القرى الجنوبية، خصوصاً الاعتداءات التي طالت قريتي كفركلا ودير سريان وإصابة مدنيين»، قام بقصف منطقة جديدة وهي «بيت هلل» في شمال إسرائيل «بعشرات صواريخ الكاتيوشا».

وقال مراسل العربية/الحدث، إن نحو 50 صاروخا أطلق من جنوب لبنان باتجاه شمالي إسرائيل.

وسمع دوي صافرات الإنذار في مستوطنات كريات شمونة وتل حاي بمنطقة الجليل الأعلى.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي عن اعتراض معظم الصواريخ التي أطلقت من لبنان، بحسب «يديعوت أحرنوت».

وكانت وزارة الصحة اللبنانية أفادت في وقت سابق، السبت، عن جرح «ستة مدنيين» بقصف إسرائيلي في جنوب لبنان.

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي اغتيال عنصر بحزب الله على طريق البازورية.

وقال المتحدث باسمه أفيخاي أدرعي على حسابه في منصة «إكس» إن الجيش الإسرائيلي قضى صباح السبت «بواسطة طائرة تابعة لسلاح الجو، في منطقة البازورية بجنوب لبنان، على المدعو علي نزيه عبد علي، وهو إرهابي مركزي في جبهة الجنوب لمنظمة حزب الله الإرهابية».

كما أضاف أن علي نزيه عبد علي «كان متورطاً في نشاطات إرهابية في جبهة الجنوب، وشارك في تخطيط وتنفيذ مجموعة متنوعة من العمليات الإرهابية».

سرايا القدس تعلن مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ صوب عسقلان

يذكر أنه منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من أكتوبر في قطاع غزة، يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف بشكل شبه يومي على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، ما أدى إلى زيادة المخاوف من اندلاع حرب واسعة النطاق في الشرق الأوسط.

وتتزايد المخاوف من اندلاع نزاع إقليمي واسع النطاق في الشرق الأوسط، السبت، مع توعّد إيران وحلفائها بالرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران في عملية نسبت إلى إسرائيل، واغتيال القيادي البارز في حزب الله فؤاد شكر في ضربة إسرائيلية قرب بيروت، مع دعوة دول غربية رعاياها لمغادرة لبنان، وتعزيز واشنطن وجودها العسكري في المنطقة.

من جهة أخرى كشف جهاز الدفاع المدني في غزة عن أن أكثر من 60 في المئة من معداته ومركباته أصبحت خارج الخدمة بسبب الحرب الإسرائيلية على القطاع.

وقال إن هناك تقصيرا من منظمات الأمم المتحدة في هذا المضمار.

وقال الجهاز في بيان «أكثر من 60 في المئة من معداتنا ومركباتنا خرجت عن الخدمة بسبب عدم توفر قطع الغيار، والاستهدافات الإسرائيلية».

وأضاف «نعاني من انعدام توفر الوقود الخاص بمركبات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف التي تعمل».

وتابع «هناك شكوك حول سلوك منظمات الأمم المتحدة التي ترفض تزويدنا بالوقود اللازم للقيام بمهامنا في إنقاذ الأرواح وتنفيذ الاستجابة العاجلة، مما يعطل خدماتنا رغم عقد العديد من المشاورات واللقاءات مع المنظمات الدولية التي وعدت بالاستجابة وتوفير المطلوب، ولكن دون جدوى».

وحمّل الدفاع المدني الفلسطيني المؤسسات الدولية والإنسانية «المسئولية الكاملة عن عدم قدرتنا عَلى إنقاذ الأرواح والقيام بمهامنا الإنسانية».

وسبق أن حذرت مديرية الدفاع المدني ومنظمات أممية ودولية من خطورة الأوضاع داخل القطاع الفلسطيني المحاصر، في ظل العجز عن الوصول إلى ضحايا القصف الإسرائيلي تحت الأنقاض، بسبب كثافة النيران والنقص الحاد في المعدات اللازمة ونقص الوقود.

وبدعم أميركي تشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023 حربا مدمرة على غزة خلفت أكثر من 130 ألف شهيد وجريح فلسطينيين معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل إسرائيل الحرب متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي في غزة.

غالانت يواجه نتنياهو: «لا صفقة في غزة بشروطك المطروحة»

الدفاع المدني بغزة يخسر 60 في المئة من معداته ويشكو «سلوك» الأمم المتحدة

من جانب آخر أعلن الجيش الإسرائيلي العثور على العشرات من الأنفاق في منطقة محور صلاح الدين «فيلادلفيا» الممتدة على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر.

وقال الجيش في بيان، الأحد، إنه «في الآونة الأخيرة، تعمل قوات الجيش الإسرائيلي على تحديد وتدمير مسارات الأنفاق تحت الأرض في «محور صلاح الدين»، وحتى الآن، حددت القوات ودمرت عشرات المسارات».

وأضاف البيان: «في بداية الأسبوع الماضي، في إحدى العمليات لتحديد مسارات الأنفاق تحت الأرض بالمنطقة، تم الكشف عن نفق بارتفاع 3 أمتار».

وتابع: «في هذه المرحلة، تواصل القوات التحقيق وتحييد مسار النفق تحت الأرض، فضلا عن مسارات أخرى واسعة النطاق تم العثور عليها. سيقوم الجيش الإسرائيلي بتدمير جميع البنى التحتية تحت الأرض في ممر «صلاح الدين» بشكل كامل، وسيعمل بحزم لمنع تشكيلها في المستقبل».

وفي سياق متصل، نفى مصدر مصري رفيع المستوى تماما وجود وفود إسرائيلية أو فلسطينية في بلاده للتباحث حول التهدئة بقطاع غزة.

وأضافت مصادر «العربية»و«الحدث»، الأسبوع الماضي، أن المصدر نفى كذلك قيام إسرائيل بإبلاغ مصر ردها حول مقترح التهدئة، مشددا على أن ما يتم تداوله ما هو إلا تسريبات إسرائيلية للتغطية على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالكونغرس.

ورأى المصدر أيضاً أن نتنياهو يسعى لاستباق كلمته بالكونغرس الأمريكي بادعاءات غير صحيحة حول السماح بخروج المصابين الفلسطينيين، وتكثيف عمليات الإغاثة الإنسانية بالقطاع، وتحقيق تقدم باتفاق التهدئة.

جاء هذا بعدما أفادت مصادر مطلعة على المفاوضات بأن كافة تفاصيل الصفقة بين إسرائيل والوسطاء وحماس قد تم التوصل إليها بالفعل.

وأضافت المصادر نقلا عن مسؤولين مطلعين بأن المباحثات شملت حتى الصعوبات الأمنية.

وتابعت أنه تمت مناقشة تداعيات الانسحاب الإسرائيلي من محور صلاح الدين وعودة سكان شمال قطاع غزة.

من جهة أخرى قال مصادر إن قصفا إسرائيليا استهدف خيام النازحين في مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، خلّف 5 شهداء و15 مصابا.

وأضافت المصادر أن طائرات الاحتلال شنت غارة جوية أخرى استهدفت منزلاً لعائلة الحسنات في دير البلح، خلفت 3 شهداء وعددا من المصابين.

من جهته، قال الناطق باسم مستشفى شهداء الأقصى إن «هذه هي المرة الثالثة التي يستهدف فيها الاحتلال النازحين داخل المستشفى».

وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها وسائل إعلام فلسطينية محاولات المواطنين إخماد الحريق وانتشال الشهداء والمصابين جراء قصف الاحتلال لخيام النازحين في ساحة المستشفى.

بدوره، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إنه «يدين بأشد العبارات ارتكاب جيش الاحتلال لهذه المجزرة الجديدة، والتي تضاف إلى سلسلة من المجازر المستمرة منذ أكثر من 300 يوم من حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا».

وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية بالضغط على الاحتلال لوقف حرب الإبادة وشلال الدم المتدفق في قطاع غزة.

و قالت المصادر إن قصفا جويا ومدفعيا عنيفا استهدف محيط شركة الكهرباء والمدرسة الماليزية شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

بدورها، قالت وسائل إعلام فلسطينية إن طيران الاحتلال شن عدة غارات على مدينة غزة ومخيم جباليا شمال القطاع.

كما أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيرانها صوب المناطق الشمالية الغربية لمدينة غزة.

وبدعم أميركي واسع، تشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر الماضي حربا مدمرة على غزة خلّفت أكثر من 130 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

ويقول خبراء دوليون إنها إبادة جماعية بحق

إعلام إسرائيلي: الاغتيالات لن تغير واقعنا ونكرر الأخطاء ذاتها

«وكالات» : لا يزال الحديث عن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران يتصدر وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث يرى محللون أنه لن يغير من الواقع الإستراتيجي لإسرائيل، بينما ذهب آخرون إلى أنه يمثل تكرارا لأخطاء سابقة ارتكبت.

وتساءل مؤاف فاردي محلل الشؤون السياسية في قناة كان 11 عن الحكمة من اغتيال هنية، مشيرا إلى أن إسرائيل قامت بالقضاء على قادة حماس السابقين دون أن تمنع الحركة من تعظيم قوتها أو ردعها عن تنفيذ هجمات، كما يرى أن هذه الاغتيالات لا تؤثر تأثيرا كبيرا في القدرة على تنظيم الإرهاب، على حد تعبيره.

من جانبها، وصفت كارميلا منشيه –مراسلة الشؤون العسكرية لقناة كان –11 هذه الاغتيالات بأنها عمليات تكتيكية تفتقر إلى رؤية إستراتيجية طويلة الأمد. وأشارت إلى أن حماس تجد بدلاء دائمًا، وأن غياب الخطط الطويلة الأمد يترك إسرائيل في وضع غير واضح.

بدوره، أكد عاموس جلعاد، من قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية سابقا، أن هناك غيابًا للقيادة والسياسة الفعالة، مشيرًا إلى أن العمليات الناجحة يجب أن تحقق نتائج ملموسة، وأن إيران تقترب من الحصول على سلاح نووي، بينما تغرق إسرائيل في مستنقع غزة دون تحقيق أهداف إستراتيجية.

وأضاف جلعاد أن تحرير الأسرى المحتجزين في غزة يجب أن يكون أولوية، محذرًا من أن الفشل في ذلك سيكون عارًا على إسرائيل، كما اعتبر الحديث عن الانتصار الكامل مجرد كلمات لا تحقق شيئا على أرض الواقع.

ونقلت القناة 13 عن كوبي مروم الخبير في الأمن القومي والجبهة الشمالية أن الاغتيالات لن تغير الواقع الإستراتيجي لإسرائيل، كما يرى أن إيران تدير حربًا ناجحة في 7 ساحات مختلفة، وذلك يرهق الدولة والجيش الإسرائيلي.

وأكد أن الردود الإسرائيلية كانت إشكالية وأرسلت إشارات ضعف للإيرانيين، كما تزيد الأزمة الداخلية في إسرائيل من ثقة إيران بنفسها، مشيرًا إلى أن إسرائيل تكرر الأخطاء نفسها في تقدير نوايا العدو.

بينما تحدثت كاسينا سبتلوفا، وهي عضوة كنيست سابقة وخبيرة في شؤون الشرق الأوسط، في حديث للقناة 13، باستنكار عن عدم المقدرة على حسم المعركة مع تنظيم صغير مثل حماس في قطاع غزة، مؤكدة أن الحديث عن إنهاء الصراع يحتاج إلى إستراتيجية واضحة وفعالة.